

الناسخ والمنسوخ في السنة (69) " قصة العرنيين وسمل النبي أعينهم ، والنهي عن المثلة لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارس النسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى - [00:00:00](#)

ونفع به الاسلام والمسلمين وكتب القبول في السماء والارض. ولك بمثل وصلنا الى عنوان جديد في كتاب النسخ والمنسوخ على في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى قول شيخنا قصة العرنيين - [00:00:20](#)

قال انس عند الامام البخاري قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا معها او اخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوها - [00:00:38](#)

ومن ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا او استطردوا النعم قال فريق من اهل العلم ان هذه الحادثة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بالعرنيين بعد ذلك من قتله - [00:00:58](#)

وسم لاعينهم انها منسوخة وقالوا ان النسخ هو نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلى ومنهم من قال غير ذلك نسمع لشيخنا هل وقع النسخ ام لا ثم نتعرض لشيء من فقه تلك المسألة؟ اسأل الله ان - [00:01:20](#)

اجري الحق على لسانه وان يرزقنا الفهم عن الله ورسوله. تفضل بارك الله فيك وحفظك الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ذكر الشيخ ابو محمد عمرو بن عبدالبديع حفظه الله حديث العورنيين - [00:01:41](#)

وحديث الاورانيين مفاده ان قوما من عقل ومن الورانيين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا كفار فاسلموا اعلنوا عن اسلامهم وبقوا زمنا في المدينة فاظهروا انهم استوخموا المدينة. رأوها وخمة - [00:02:02](#)

لا تناسبهم قالوا جو المدينة لا يناسبنا يا رسول الله في بعض الروايات التي بسند في ضعف شكوا بطونهم فلما ذكروا للنبي عليه السلام انهم استوخموا المدينة او اجتووا المدينة - [00:02:28](#)

في بعض الروايات انهم طلبوا من رسول الله ان يخرجوا مع ابل الصدقة. وفي رواية اخر ان النبي هو الذي ارسلهم مع ابل الصدقة مع راع له فاذا يعني عرضية في او عرضية في هذا الباب - [00:02:51](#)

رأى بعض العلماء في ابواب الزكوات ان الزكوات اذا زادت جاز تسميرها الى ان يأتي مستحقها لان النبي كانت عنده ابل الصدقة كانت لم توزع في الحال مفهوم كده الفقه ده منين - [00:03:17](#)

رأوا ذلك بضوابط طبعا فارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من ابوالها ومن البانها فتصح عن لفظان ولاخينا عبد السلام ابن منصور اخواننا احد اخواننا معنا - [00:03:36](#)

رسالة في هذا الصدد يسر الله تبعه فارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ابل الصدقة فابتعدوا عن المدينة ومشوا مع ابل الصدقة فشربوها من البانها وابوالها فلما صحت اجسامهم - [00:03:59](#)

فقويت ابدانهم عمدوا الى راعي رسول الله فقتلوه واستاقوا الزوج. اخذوا الابل وكفروا بعد اسلامهم في بعض الطرق انهم سملوا عين الراعي يعني اتوا بمسامير محماة كحلوا بها عين الراعي - [00:04:18](#)

انس يقول في بعض الروايات عن الناس وتحرر هذه الزيادة لان في ريب منها شيئا ما فجاء الصريح الى رسول الله. ابل الصدقة سرقت والقوم كفروا وقتلوا الراعي وسلموا عينا - [00:04:48](#)

فالشمّل شملهم للعين قلت فيه يحتاج الى مزيد مراجعة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في اسرهم فاتي بهم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم ايديهم وارجلهم من خلاف وتركوا في الحرة - [00:05:11](#)

يستسقون فلا يسقون وسبل اعينهم وسمل اعينه فبعض الناس يقولون هذا الصنيع صعب ونسخ عند بعض العلماء يقولون نسخ على اختلاف بينهم في النسخ فمنهم من قال النسخ وسيأتي بتفصيل ان شاء الله في درس لاحق - [00:05:35](#)

لا يعذب بالنار الا رب النار. وكيف سمل النبي اعينهم وكيف تركوا في الشمس يستسقون فلا يسقون والنبي قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلى - [00:06:03](#)

فبعض العلماء يقول ان هذا منسوخ هل نسخ تم او لم يتم النسخ يسار اليه اولا عند معرفة التاريخ وليست هنا معرفة للتاريخ. سواء كان تاريخ حديث الايرانيين او لا يعذب بالنار الا - [00:06:22](#)

رب النار ويسار الى النسخ ازا لم يمكن الجمع والجمع ممكن بان يكون فعل هذا قصاصا فعل هذا قصاصا وله نذير في السنة. اليهودي الذي اتى بجارية فرد رأسها بين حجرين - [00:06:45](#)

اتي النبي به فرد رأسه ايضا بين حجرين قصاص وربنا قال ولكم في القصاص حياة او اولي الباب. والعمومات تساعد ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغية عليه لينصرنه الله - [00:07:07](#)

وجزاء سيئة سيئة مثلها وحد الحراة قائم لم ينسخ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او صلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - [00:07:31](#)

دخلت عذاب عظيم. فعلى حسب الجرم الذي اتوا به والصلب شاق ايضا تتصلب الى ان تأكل الطير من رأسك لا اكل ولا شرب الى ان تموت او تذبح وتصلب فقتلوا او يصلبوا - [00:08:01](#)

هذا في باب جزاء الذين يسعون في الارض يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. فهؤلاء هاربوا الله ورسوله وكفروا وافسدوا في الارض بقتلهم وبسرقتهم وجازوا معروف رسول الله واحسن رسول الله بكل الاساءة المتصورة - [00:08:16](#)

فكان لزاما ان يرتدعوا حتى لا يطمع طامع في المسلمين قال الرسول طيب اقتل ولن الله يقول لك معلش المرة دي ونفوتها لك فكان لزاما ان ينكل بهم وان يتسامع العرب كلهم - [00:08:42](#)

بان العورانيين الذين فجروا بقتلهم رأي رسول الله وردتهم وسرقتهم فعل بهم هكذا فينجزر كل مفسد في الارض وربنا قال في كتابه الكريم في شأن القرية التي مسخ اهلها فحولهم الى قردة وخنازير - [00:09:02](#)

فجعلناها نكالا. لما بين يديها وما خلفها. القرى تتسامع بها القرية التي كانت حاضرة البحر لما اعتدوا في السبت يا ناس جعلوا قردة جيل وخنازير جعلوا قردة. حولوا الى قردة فكل يتسامى بهم فينجزر ان يعصي ربه - [00:09:24](#)

وقد قال تعالى ايضا والسارق والسارقة فاختاروا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله ينكل بهم فاذا رأى الناس في قرية مثل اي قرية كانت او مدينة رأوا السارق الذي سرق - [00:09:50](#)

اوتي به فقطعت يده وعلقت وحسنت في الزيت المغلي حسمت في الزيت المغلي وعلقت في رقبتة زمنا انجزر الناس كلهم عن السخط. بل انت تخشى ان تكون وانت بريء تخشى ان تتهم بالسرق - [00:10:12](#)

فلذلك كنا نصلي في مكة المكرمة من سنوات. المحلات كلها مفتوحة ساعة الصلاة الناس يزهبون يصلون يصلون والدكاكين مفتوحة. ولا احد يقترب ولا احد يقترب من المحل فن التنكيل له ادلته في الشريعة. فالنسر يا شيخ عمرو نقول ليس ثم نسخ - [00:10:33](#)

نعم. ما عندنا اولا معرفة بالتاريخ؟ يمكننا الجمع. والجمع ممكن. مم. واصول الشريعة تشهد للتنكيل بمن فعل بشخص عذابا ينكل به فيصنع به مثل الذي صنع حتى ينجزر. احداث القتل التي نسمع بها كل يوم. الان - [00:11:03](#)

كل يوم احداث قتل. نعم. وعلى مرأى ومسمع شاب قاتل ذبح فتاة في الطريق لا دين ولا خلق ولا مراقبة لرب ولا رحمة ولا شفقة. هذا الذي يفعل اذا اوتي به - [00:11:22](#)

وزبح امام الناس زبح امام الناس ينزجر كل شاب ان يصنع مثل هذا الصنيع. لكن ندخل في القوانين الاطالة في القانون والمادة وايش المادة يضيع حق الناس احيانا. لكن اذا زبح في الحال - [00:11:39](#)

يعني خلاص اعترف بالذنب واقيمت عليه التهمة واقر والشهود اقروا بالضوابط المعروفة شرعا واقتص منه سينزجر كل شخص لكن يتطوع محامي فاجر من الفجرة من الفجرة يعرف بمدافعتة عن الباطل دائما يقول لك كان دافعا دافعا من - [00:11:57](#)

ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. لا تكن للخائنين خصيما لا تكونن ظهيرا للمجرمين لكن لا يبالى واحد بغيته الشهرة والآخر ببغيته المال - [00:12:20](#)

ويدافعوا. فاصبحت الاحداث تتكرر واصبح الناس يتندرون كل ولد يقول للبننت اما تطيع على الفاحشة او اعمل فيك ادبحك كما كلام هذا لابد من التنكيل لابد من التنكيل باهل الاجرام - [00:12:37](#)

لابد من التنكيل باهل الاجرام يا اخوة حتى ينزجر المجرمون. وربنا يقول ولكم في القصاص حياة تأمن البلاد بالقصاص الاشخاص المفسدون في الارض يتخلص منهم زبح يذبح اذا كان هذا دأبه انه يمشي في الارض بالفساد ويروع الامنين ويكلف الدولة تكاليف باهظة. تخيل مسلا واحد مجرم ماشي - [00:12:56](#)

في الارض اه يفسد في الارض. قتل شخصا كم كلف جهاز الشرطة شغل البحص الجنائي شغل البحص الجنائي وشغل المستشفيات وشغل المحاكم. وفي النهاية اذا دخل السجن شغل الدولة ايضا اكل شارب نايم - [00:13:23](#)

سنوات في السجن. طب لماذا كل هذا؟ ماذا يسجن هذه المدة وعالة على البلاد عالة على البلاد. في الحقيقة مرة من المرات حضرت قضية من القضايا في بعض الدول - [00:13:43](#)

وجدت القاضي لبيبا وكان من احد اخواننا الذين يعتكفون معناه حكم على الجنائي جنائية معينة بمبلغ مالي اضافي كبير قل لماذا؟ قال هذا الشخص كلفك هذه الشرطة الجري وراءه واللف وراءه كم يوم - [00:14:00](#)

وكلف اجهزة البحص الجنائي كذا كذا. وكلف الدولة كذا. لا نكتفي قبضنا عليه وحبسناه ناكله ونشره لازم تصادر سروته ويقسم منها قدر هذا التعب الذي تعبته الاجهزة الحكومية في هذه الدولة تعب كل هذا ورواتب هؤلاء كله لازم يتحاسب عليه - [00:14:23](#)

اما بالطريقة التي تفعل الان وتمييع القضايا والاعلام الفاسد يطلع يدافع عن المبطلين ويجعلون الشر عرضة للاهواء آآ في الحقيقة ديننا يا اخوة الحمد لله نقرأ الكلام النير الطيب يا ذا - [00:14:46](#)

القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا يقول الاجابة المسددة الرشيدة اما من ظلم فسوف نعزبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا - [00:15:06](#)

ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين. لا عذبه عذابا شديدا او لا ذبحنه او ليأتيني بسلطان. مم. مبين لا يترك واحد يسرق يقابل معروف رسول الله الرسول اقبلوا على الرسول فاكرمهم واكرم منازلهم اكرمهم - [00:15:27](#)

واكرم منازلهم واعطاهم ارسلهم مع ابل الصدقة يأكلون من يشربون من من البانها ووفوا وصحوا واسلموا قابلوا ذلك المعروف بكل اساءة. زبحوا الراعي وسما العين في رواية وسرقوا الابل وكفروا بعد اسلامهم. كيف يتركون؟ ماذا بقي؟ اذا ترك هؤلاء - [00:15:49](#)

غيرهم سيتشجع على السير على مسيرتهم ويقال في جزيرة العرب محمد خدع محمد سيتجرأ كل الاشرار على على دولة الاسلام وانتم تعرفون الاعراب اشد كفرا ونفاقا اشد كفرا ونفاقا يعني الاعراب بدون سبب يأتي للشخص يسلبك مالك - [00:16:20](#)

يسلبك مالك يسلبك اي شيء معك فما بالك اذا رأوا التهاون في هذا الباب؟ والله اعلم فاذا حصلت قضية الان على سبيل المثال واحد اتى الى فتاة افترض واحد اتى الى فتاة - [00:16:45](#)

وهي حية وربطها وصب عليها مية نار على وشها. تكتوي البننت وقطع يديها ومزقها وبعدها ذبحها. هل مثل هذا نناقش في امر او اذا عمل به مسل ما عمل سيكون زاجرا لغيره غاة الزجر - [00:17:04](#)

لكن الان الان ان شاء الله بازن الله كله جاني يلقي جزاءه ان شاء الله ان شاء الله. ولم يكن في الدنيا ففي الآخرة يعني ان قدر وسلم من الدنيا بمكر او بمحاميين كذابين - [00:17:25](#)

والله عذاب الآخرة اشق وما له من الله من واق والعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله. والله لو القي هنا في فرن عالي يسهر الحديد يسهر الحديد ودرجة حرارته الثمانية الاف درجة مئوية - [00:17:43](#)

اهون عليه من لحظة في عذاب النار ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزء من نار جهنم هذا بارك الله فيكم ان شاء الله. وفيكم بارك الله فيكم. الله يكرمك. هل هذه القصة من العلماء من قال انها ان النبي فعل بهم ذلك قبل ان تنزل - [00:17:59](#)
نقل ما عندنا من التاريخ ما يشهد لذلك. الآية في سورة المائدة اليس كذلك؟ بلى. والمائدة من اواخر ما نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكم في القصص حياة يا اولي الابواب او عفوا آ - [00:18:20](#)

الحدود انما جزاء الذين ما عندنا نص يفيد انها قبل عفوا قبل الحدود او بعد الحدود. ما عندنا مصر. نعم هل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله؟ آ نزلت بسبب هذه القصة صح سبب لنزولها - [00:18:37](#)

في بعض الطرق لكن ليس ليست بثابتة كسبب نزول يحتاج الى مراجعتها اتجه الى مراجعتها تعلم ما قلت لك سم سم للاعين فيه كلام شوية. حديث انس انما سمن النبي اعين الارانيين لانهم سملوا عين الراعي - [00:18:57](#)

انا فاكر ان في الناحية الحديدية اشكال. سليمان التيمي سليمان التيمي معروف بالتفرد شوية هذا الحرف الا هو. نعم. واخونا احمد علي بحسها اجبنا يا ابويس اختصارا للدروس. قلنا ان لفظة سمل اعينهم. اعينهم لانهم سملوا عين الراعي كما قال انس فيها -

[00:19:21](#)

كلام تحتاج الى بحث بس هذا اشير اليه في الاول. من العلماء من قال لم يسمي للنبي اعينهم وانما عزم على ذلك؟ هل يسلم لهم هذا؟ يعني في اشغال مازرة يعني. اتفضل. هنالك قوم - [00:19:51](#)

مهزومون امام الغرب الكافر وامام الشرق الملحد من هذه الهزيمة النكراء التي هزمها بعض المسلمين امام الغرب الكافر والشرق الملحد ان اهل الغرب الكافر يقولون الحدود وحشية ومن المسلمين من تأثر بهم في هذه الايام ترى مثلا رجلا - [00:20:07](#)

ترى رجل يصوم ويصلي ويحج ويتصدق ويطعم المساكين في رمضان موائد لا حصر لها ولكن تأتي عند مسألة الحدود يقول لك لا لا الحدود وحشية الحدود وحشية تيجي تقول له يا اخي الربا حرام يا اخي السيد اسلام ما لوش دخل بالاقتصاد. ده اقتصاد وتنمية

[00:20:34](#) -

فيأتي على ايات الكتاب يؤمن ببعض ويكفر ببعض يؤمن بباطل ويكفر بالله فانهزم. فيقول للغرب يقول ان احنا كمسلمين يعني ازاى نقتل واحد ازاى نزيحه؟ ازاى نقتص من واحد بالسيف - [00:20:58](#)

يصعب عليهم القصص يصعب عليهم ولا يصعب عليهم ما فعله الجاني ما فعله الجاني فيصابن ما فعله الجان او لا يصاوبونه ولكن عند العقوبة اسمه يقول لك براءة قاعد يسمح له المرة دي وهو قتل نفسه. ولو كان هو المكو بالنار ما فعل ذلك. فاقصد في هذا

[00:21:15](#) - الانهزام

نعم بعض الذين كتبوا في الناسخ والمنسوخ كل ايات الجهاد في سبيل الله او عفوا لا اقول كل هذه الجهاد؟ قالوا ما حاصله في النهاية ان الجهاد لم يفرض على المسلمين الا جهاد الدفع فقط. ليس هناك جهاد طلب - [00:21:41](#)

ليس هناك جهاد طلب فكيف اذا فتحت البلاد كيف فتحت اذا رأيتم مزلوما وزالم يضربه امنع الظالم او اتركه يضربه. اذا رأيتم ناس في دولة كافرة يريدون ان يسلموا. ولكن يأبى - [00:22:04](#)

اه الساسة فيهم الا ان يزلوهم ويسموهم سوء العذاب ويكفرونهم ويجعلونهم يعبدون الصنم ليه ان ينقذهم او اتركهم الموضوع طويل ويحتاج الى بحث فالمقام ضاق بارك الله فيك يا شيخ عمرو وحبك بارك الله شيخنا ونفع الله بك. وبك في الختام نشكر

لشيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم ونشكركم على حسن استماعكم - [00:22:25](#)

ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى ونذكركم انكم في شهر الله المحرم. نسأل الله ان يقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان

لشيخنا القبول دائما وابدا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ولك جزاك الله خيرا ابا محمد -

00:22:53

00:23:13 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته